@ 219 @ | $ ذكر ما في سورة الأعراف $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : 1] . | | حكى محمد بن عيسى الهاشمي عن ابن عطاء أنه قال : لما أظهر ا صورة الأحرف | جعل لها سرا ، فلما خلق آدم بث فيه ذلك السر ولم يبثه في الملائكة ، فجرت الأحرف | على لسان آدم بفنون الجريان وفنون اللغات ، فجعلنا ا صورة لها . | | وقال الحسين : الألف ألف المألوف واللام لام الآلاء ، والميم ميم الملك ، والصاد صاد | الصدق . | | وقال : في القرآن علم كل شيء وعلم القرآن في الأحرف الست في أوائل السور ، | وعلم الحروف في لام الألف ، وعلم لام الألف في الألف ، وعلم الألف في النقطة ، | وعلم النقطة في المعرفة الأصلية ، وعلم المعرفة الأصلية في الأقوال ، وعلم الأول في | المشيئة ، وعلم المشيئة في غيب الهو ، وغيب الهو ليس كمثله شيء . | | وقيل في قوله : ! 2 . ! 2 قال : أنا ا أفضل . | | وقال أبو محمد الجريري : إن لكل حرف ولفظ من الحروف مشربا وفهما غير | الآخر ، ومن شرح ذلك حين سمعه يقول : ! 2 2 ! الألف عندهم للفهم في | محضرهم استماع إلى حسن مخرج ، وطعم عذب موجود ونظر إلى المتكلم وكذلك | اللام حسن استماع من مخرج غير الألف ، وطعم فهم موجود وكذلك الميم حسن | استماع من مخرج غير اللام ، وطعم فهو موجود ، والصاد حسن الاستماع إلى حسن | مخرج ، وطعم فهم موجود غير الميم فممزوج ذلك كله بملاحظة متكلمه . | | وقال الحسين في قوله : ! 2 2 ! الألف ألف الأزل واللام لام الأبد والميم بينهما | والصاد اتصال من اتصل به وانفصال من انفصل عنه ، وفي الحقيقة الاتصال والانفصال | وهي ألفاظ تجري على حسن العبارات ، ومعادن الحق مصونة عن الألفاظ والعبارات . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . |